

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

بناء مقر المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بإقليم شيشاوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في إطار النهوض بقطاع التكوين المهني بإقليم شيشاوة، الذي يفوق تعداد ساكنته أكثر من 396.000 نسمة (حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014) والتي يمثل الشباب شريحة مهمة فيها، لازال يفتقر إلى مقر مستقل قائم الذات للمعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية، ويشكو من مجموعة من المشاكل المرتبطة بالتسيير الإداري والبيداغوجي كما أنه لا يتوفر على داخلية.

فقد فتح المعهد (المتواجد حاليا بمدينة شيشاوة) أبوابه أمام الطلبة المتدربين سنة 2006 بمقر مستعار مؤقتا بالمركب الثقافي التابع لعمالة شيشاوة، وفي انتظار بناء مقر يليق بهده المؤسسة التعليمية الهامة؛ لازال أكثر من 270 متدربا يدرسون في ظروف لا تستجيب للمعايير البيداغوجية المعمول بها في مختلف المعاهد التقنية الأخرى بالمملكة.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الإقبال على التكوين في الشعب القليلة الملقنة في المعهد المذكور تعتبر من أعلى النسب في جهة مراكش أسفي (نسبة الإقبال على التكوين في شعبة المحاسبة في موسم 2013/2012 بلغت 432% بمعدل 4 مترشحين للمقعد البيداغوجي الواحد؛ ونسبة الإقبال على شعبة تدبير المقاولات بلغت 318%)، كما أن عددا كبيرا من أبناء الإقليم الراغبين في التكوين في العديد من الشعب غير المتوفرة بالمعهد يجدون أنفسهم مضطرين إلى الانتقال إلى العمالات والأقاليم المجاورة،

إن التطور السريع والايجابي للمؤشرات الخاصة بالنسيج الاقتصادي والاجتماعي أصبح يفرض وبالحاح بناء معهد تتوفر فيه المعايير البيداغوجية، ويستجيب للحاجيات الراهنة لسوق الشغل من اليد العاملة المتخصصة، علما أن عمالة الإقليم سبق لها أن خصصت الوعاء العقاري الكفيل باحتضان بناء هذا المعهد في مكان جد مناسب تابع للأملاك الدولة. بناء عليه، نسائلكم عن الخطوات التي ستتخذونها من أجل إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

